

عوائق مالية وانقطاعات طويلة ورحيل مؤثر في اللاعبين المنافسة محدودة على اللقب وواسعة على الهبوط

الدوري الكروي الممتاز.. في نسخته الـ ٥١



ناصر التجار

ينطلق غدًا الجمعة قطار الدوري الكروي الممتاز في أسبوعه الأول لحساب مرحلة الذهاب بالنسخة الـ ٥١.

ولم تشهد الجديد في هذا الدوري الذي استدخله الفرق دون أي تعديلات على القوانين أو اللوائح، فمر المؤتمر السنوي لاتحاد الكرة مرور الكرام دون أي شيء يذكر، وعلى ما يبدو أن اللوائح وصلت إلى مرحلة الكمال فلا تحتاج إلى مادة إلى أي تعديل، ولم تشهد أي حالات كروية تحتاج إلى تفسير.

والشيء الوحيد الذي أقره اتحاد كرة القدم هو التأكيد على هبوط أربعة فرق إلى الدرجة الأولى بنهاية الموسم وهو ما تم التصويت عليه في المؤتمر الماضي قبل انطلاق الموسم الماضي. والأندية ستلعب الذهاب متقطعاً (مكره أخاك لا بطل) ففضية المنتخب الوطني الأول هي

النشغل النشأغل وهي المهم والاهتمام، لذلك ستلعب مباريات الذهاب على خمسة فواصل زمنية بينها توقفات تتراوح بين ١٧٧ يوماً والشهر.

وهذا طبيعة الحال مزج للأندية ومدربيهما، ولكنه بالوقت ذاته قد يكون مفيداً للأندية وخصوصاً في فترة التوقف الأولى لتعوض الفرق تقصيرها وخصوصاً أن أغلب الفرق تأخر بدخولها مرحلة التحضير.

هذا التأخر سببه اقتصادي بحث، فأغلب الأندية تعاني من ضائقة مالية صعبة، وزاد من هذه الأزمة عزوف الكثير من اللاعبين والمحبين عن دعمهم لفرقهم وقد اعتادوا على سناء هؤلاء ووقوفهم إلى جانب أنديةهم، واحتفظوا (الكروية) المالية واضحة في أندية حطين وجيلة والطليعة والنواعير وحرجلة.

هناك العديد من الأندية لديها سقف لا يمكنها تجاوزه كالجيش والشرطة والفتوة وعفرين والاتحاد، ف جاءت عقوبتها حسب الكلفة المالية الموضوعه للدوري أو المقرضة.

لذلك فالأوضاع المالية والظروف العامة للأندية فرضت شكل التعاقدات وجمعها وربما ستفرض موقع الفريق على جدول ترتيب الدوري.

منافسات ساخنة

على صعيد المنافسة على اللقب نجد أن تشرين بطل الدوري هو الأجهز والأكل وأبرز المنافسين، وسكوبن معه الوحدة والجيش والكرامة والوئية، وهذا الكلام مبنى على مستوى التحضير ومستوى اللاعبين الموجودين في الفرق المذكورة.

الفرق التي قد تلعب الدور المؤثر ستكون الاتحاد والفتوة وعفرين وجيلة، أما فرق الطليعة والشرطة وحرجلة والنواعير وحطين فأوضاعها حتى الآن ليست سارة على كل الصعد ويخشى أن تصارع الهبوط بشكل مكره.

على كل الأحوال هذه القراءة بصورتها الأولية وليس شرطاً أن تكون مثالية أو صحيحة، وعلينا الانتظار لنرى الفرق ما هي فاعلة على أرض الميدان.

مباريات استعدادية

«الوطن» رصدت بعض المباريات لفرق الدوري الممتاز قبل انطلاق الدوري، أكثر الفرق أداء للمباريات الفتوة

قلعب سبع مباريات فاز فيها على الجيش ٣/٤ وتعادل مع الوحدة ٢/٢ وتعادل مع الاتحاد صفر/صفر وخسر أمام حطين ٢/١ وفاز على بانباس ١/٧ وعلى عفرين ١/١ صفر وخسر مع تشرين بهدف.

تشرين لعب خمس مباريات فتعادل مع منتخب الشباب ومع عفرين ١/١ وفاز على الشرطة وحطين ٣/٣ صفر وعلى الفتوة ١/صفر.

النواعير لعب أربع مباريات فخسر مع الوئية والطليعة والجيش ١/١ صفر ومع الوئية ٢/٢ صفر الشرطة لعب أربع مباريات فخسر أمام الجيش ١/١ صفر وعفرين ١/١ صفر وتشرين ٣/٣ صفر وفاز على منتخب الشباب ٢/٢ صفر.

الجيش فاز على الشرطة وعلى النواعير ١/صفر وعلى الجبد ٢/صفر.

حسام بوادقجي ولعب الفتوة مازن عمارة.

جيلة والوئية تعادلا مرتين بلا أهداف وشهدت مباراة الإياب طرد سعيد برو من الوئية بعد المباراة.

آخر موسم لعب فيه عفرين بين الكبار كان ٢٠٠٩ - ٢٠١٠ ولم يلق في مع حطين لأن حطين كان في الدرجة الثانية.

مباريات الأسبوع الأول

جميع المباريات ستقام في الساعة الخامسة عصرًا، والحضور الجماهيري مسموح ما يزيد الدوري إثارة ومنافسة، ميراتنا الطليعة مع النواعير وجماعة الوحدة مع حرجلة على ملعب تشرين ستقامان تحت الأضواء الكاشفة في النامته مساء.

فقطيا حماة التقيا الموسم ما قبل الماضي فتعادلا نهائياً بلا أهداف، وفاز الطليعة بهدف قاتل في الإياب سجله محمد زنون في الدقيقة ٩٢.

الكرامة مع الشرطة على ملعب الباسل بحمص فاز

بطل الدوري لن يتأثر كثيراً بهذه التقلبات لأنه حافظ على العمود الفقري لفرقة وأسفاد من عودة مهاجمه باسل مصطفى من الإصابة.

الجيش فاز على الفتوة ذهاباً ١/٣ سجل محمد الواك منها هدفين وسجل زيد غريز الثالث وسجل هدف الفتوة مازن عمارة.

وفاز الفتوة بالإياب بهدف إياد عويد وأضاع قصي حبيب ركلة جزاء للوحدة وطرد الحكم لاعب الجيش حسام بوادقجي ولعب الفتوة مازن عمارة.

جيلة والوئية تعادلا مرتين بلا أهداف وشهدت مباراة الإياب طرد سعيد برو من الوئية بعد المباراة.

آخر موسم لعب فيه عفرين بين الكبار كان ٢٠٠٩ - ٢٠١٠ ولم يلق في مع حطين لأن حطين كان في الدرجة الثانية.

احتراف خارجي

على صعيد اللاعبين فإن الذين غادروا الدوري الكروي تعودوا العشرين لاعبياً احترافوا في الدوريات العربية.

ويبدأ التزييف منذ إياب الدوري في الموسم الماضي عندما غادر تشرين علاء الدين دالي وورد السلامة وتبعهما عبد الرحمن بركات من الوحدة وأخرهم كان مريد مريديان من حطين.

بعد نهاية الموسم الماضي استمرت العقود تتوالى على لاعبين من أندية عدة أكثرها أندية البحرين وتجاوز عدد المغادرين ليقرباً بأكملها، أبرزهم: محمد مرمور وماهر دعبول وثائر كروما وخالد كوجلي من تشرين وأسامه وأمري وحديد مبدو ومؤيد العجان ومحمد الحلاق ويوسف محمد من الوحدة وأحمد الأشقر من حطين ومحمود البحر من جيلة ومحمد عنز وعبد الله جنيتان من الكرامة وشاهر شاهين من الاتحاد.

صفقات كبيرة

تشرين تعامل مع التعاقدات بعقلانية ومنطق غادره أربعة لاعبين إلى الدوريات العربية، والحارس الاحتياط وليد عنان إلى الكرامة وياسر شاهين إلى الاتحاد، البدلاء المدافع يوسف الحموي من الجيش وأحمد الدالي من الطليعة ونور الحلبي من حرجلة وأحمد الغلال من الساحل وتصوحو تكدي من الكرامة والحارس أحمد الشيخ من جيلة.

وشاهر كاخي وريفا عبد الرحمن وتصوحو تكدي وبراء ديار بكرلي وربع سرور وحسن عويد.

جديد الفريق: أحمد الشمالي وعبد الملك عنيزان وشاهر الشاكر وإبراهيم الزين وطالب عبد الواحد وأحمد العمير والحارس وليم غنام.

مدرّب الفريق عبد القادر الرفاعي، والوعود أن يدخل خط المنافسة من أوسع الأبواب كما الموسم الماضي.

القطب الحمصي الثاني أراد العودة إلى أجواء المنافسة بعد موسم عاش فيه ضمن فرق الوسط، وهذه الإرادة تطلبت الحفاظ على جسم الفريق بالكامل باستثناء بعض اللاعبين المغادرين وهم الحارسان: فادي مرعي ومهند خياري ورامي عامر وبهاء قاروط وحازم محميد وولات عوي.

جديد الفريق مجموعة جيدة من اللاعبين أبرزهم: أنس بوطة ووائل الرفاعي وبرهان صهيوني وحسن رحال وسامر السالم وكريم عمران ومؤنس أبو عيشة وعدي عيد.

يدير الفريق هذا الموسم عمار الشمالي وهو عازم على تحقيق بصمة بالدخول إلى الكبار منافساً على اللقب.

دون الطموح

يعتقد المقربون من المدرسة الاتحادية أن التغييرات التي قامت بها إدارة النادي على فريقها الأول دون الطموح فضلاً عن أنها خالفت أهدافها التي وضعتها مع بداية الموسم.

وكانت إدارة النادي أعلنت أنها بصدد الحفاظ على لاعبيها واستقطاب أبناء النادي من الأندية الأخرى والاعتماد على المواهب الشابة، لكن ما حدث كان العكس ففرطت بخيرة أبناء النادي الذين انتقلوا إلى أندية أخرى، وتعاقدت مع لاعبين بعضهم من كبار السن وبعضهم من المغفورين، ومن أبرز اللاعبين الذين تعاقدت معهم الإبراهيم: سامر شاكبان وقيل إنه سيغادر وحازم محميد وفادي مرعي وأحمد كلاسي وزكريا دهنه وعبد الهادي شلحة ومحمود الصالح ومحمد غباش ومحمد يوسف (سيغيب طويلاً للإصابة) وحسن

وهذا الأخير سلاح ذو حدين، النقص الأفضل كان بالمدرّب ماهر بحري والمدير الفني عساف خليفة.

الملك حليلية وعلى خليل، أمام هذه التعاقدات لن يبقى للمواهب النادي وأبنائه مكان بالفريق، أو أن بعض المتعاقدين معهم سيجلسون على الانتظار طويلاً وهنا التساؤل الحق، ما الفائدة من هذه التعاقدات الكثيرة أو بعضها على الأقل؟

يقود الفريق المدرب أنس الصابوني، وسمعنا أن المدرب الكرواتي إيغور تكالسيفيتش سيصل قريباً.

رؤية جديدة

إدارة نادي الفتوة سعت لاستقطاب أبنائها من الأندية الأخرى ونجحت في عودة عقبة المرعي وقاسم بهاء الدين وعدي الخلال وعزرت صفوفها بهادي المظ وبوسم جفلة وولات عوي ومحمد زينو وعبد الناصر حسن، وحافظت على أغلب لاعبي الفريق مع الاستبقاء عن البعض حسب رؤية المدرب أنور عبد القادر.

استناداً إلى فترة الاستعداد والأداء الذي قدمه الفريق في المباريات الاستعدادية وعددها سبعة يمكن لعشاق الفتوة أن يطمئنوا إلى فريقهم هذا الموسم ولأنه أنه سيكون له شأن ولن يدخل زوارب الخطر كما السنوات الماضية.

المشكلة في داخل النادي وخارجه، وإذا أراد الفتوة التقدم والتطور، فالتضامن يجب أن يستمر بين الجميع وتامل أن تكون الاستقالات في إدارة النادي سحابة صيف عابرة.

مضاجرة غير متوقّعة

بطل الكأس جيلة تعرض لإحباط كبير عندما تخلى الداعمون عنه في مفاجأة غير متوقّعة، وبقيت إدارة النادي تبحث عن مخرج كريمة لأزمة الخافقة دون جدوى حتى تأخر استعادتها وتحضيرها واختيارها للمدرّب واللاعبين.

جديد الفريق وقع على المدرب زياد شعبو الذي سيخوض جيلة حافظة على أغلب لاعبيه وخسارته كانت كبيرة باحتراف الهداف محمود البحر وغادره كل من: نور علوش وأحمد الشيخ ومحمود الحمود وعدي عيد وحازم جبارة ويوسف الأصيل وسليم بروهم.

تعاقد الفريق مع أحمد حديد وحسن عويد ومحمد العجيل والأداء والمستوى الذي ظهر به الفريق في دورة تشرين والعبصية في أكثر من مباراة وهذا الأمر انعكس على سلوك اللاعبين سلباً، لذلك لابد من الانضباط لتستقيم أمور الفريق.

بهن حضر

معاناة حطين توازي معاناة جيلة، لكن الأسوأ من ذلك أن لاعبي حطين رحل أغلبهم لعدم قدرة النادي المالية، لذلك اعتمدت إدارة النادي على شبابه وبعض أبناء النادي وضمت إليهم بعض لاعبي الخبرة أمثال: مؤيد الخوي ومحمد المصري ومحمد تنوعو وخالد كوجلي ومحمد قفاط وحسن أبو كف ومصطفى جنيح وحمود الحمود وإسماعيل الحافظ وزين خديجة وجمال الذكر.

الأداء والمستوى الذي ظهر به الفريق في دورة تشرين ورغم عدم التحضير كان مبشراً ومفجعاً، وهذا يعني أن الفريق سينتظر أسبوعاً بعد آخر، لأنه بحاجة إلى المزيد

الأول، وعزز صفوفه ببعض لاعبي الشباب. بكل الأحوال وحسب السنوات الماضية شاهدنا شباب الطليعة والنواعير يملكون الكثير من الخامات والمواهب وكانوا على الدوام منافسين، لذلك فإن الاعتماد على أبناء النادي وخصوصاً المواهب الصغيرة سيكون مفيداً للفريق وهذه الرسالة تصفها بعهدة مدرب الفريق الجديد فراس قاشوش الذي يقف لأول مرة مدرباً في الدوري الكروي الممتاز.

فوق المستحيل

الإنجاز الذي حققه حرجلة بدخوله عالم الأضواء بعد أربع سنوات من تأسيسه لم يوسع سدى، وما هو يثبت أقدامه في الموسم الأول له بالدوري الممتاز بعيداً عن مخاطر الهبوط.

وظنّ الجميع أن الفريق هذا الموسم لن يكون له وجود في الدوري، فقد ينسحب أو يشارك بأي فريق، والسبب العنتر المالية، وابتعاد الداعمين والفعاليات الاقتصادية والتجارية عن الفريق، ومن المفترض عملياً أن تصب محافظة ريف دمشق كل دعمها وإمكاناتها لمعلمها الوحيد في الدوري، وهو الأول الذي أعلى رايات ريف دمشق منذ تأسيس الدوري الممتاز.

كالموسم الماضي تأخر استعداد الفريق وتأخرت عمليات التعاقدات مع اللاعبين، ولم يتبين وضع الفريق إلا قبل أسبوع من انطلاق الدوري وهذا سيصعب عليه مباراتي الافتتاح القويين.

العقود التي أبرمها النادي كانت جيدة فتعاقد مع حسن بوظان وسليم بروهم ومحمد ملحم وهادي منون ووسام سلوم وعبد الباسط بسناني وشاهر كاخي ومحمد شريفه ووسيم بهنان وعبد الرزاق الحسين ومازن عمارة وبهاء الأسدي وسليمان رشو ومجد خشان وجدد لأفضل لاعبيه: ياسين سامية ومحمد محمد وعلي ومحمد كروما وأحمد اللحام وأحمد حاتم وعبد الرحمن موزة.

على الصعيد الفني تعاقدت إدارة النادي مع مدربها الأسبق ياسر مصطفى.

من الاحتكاك والأنسجام.

بدا من الكادر الفني والإداري إضافة إلى اللاعبين فغادر وتاجحة ويجب أن تعمم على بقية الفرق لأهدافها المستقبلية الجديدة.

الفريق يديره ابن النادي عبد الناصر مكبس.

تغيير جذري

تغيير كبير في فريق الشرطة حصل هذا الموسم، والتغيير بدأ من الكادر الفني والإداري إضافة إلى اللاعبين فغادر أكثر من ١٢ لاعبياً وتم التعاقد مع عدد مماثل تقريباً.

بدا من الكادر الفني والإداري إضافة إلى اللاعبين فغادر أكثر من ١٢ لاعبياً وتم التعاقد مع عدد مماثل تقريباً.

بدا من الكادر الفني والإداري إضافة إلى اللاعبين فغادر أكثر من ١٢ لاعبياً وتم التعاقد مع عدد مماثل تقريباً.

بدا من الكادر الفني والإداري إضافة إلى اللاعبين فغادر أكثر من ١٢ لاعبياً وتم التعاقد مع عدد مماثل تقريباً.

بدا من الكادر الفني والإداري إضافة إلى اللاعبين فغادر أكثر من ١٢ لاعبياً وتم التعاقد مع عدد مماثل تقريباً.

بدا من الكادر الفني والإداري إضافة إلى اللاعبين فغادر أكثر من ١٢ لاعبياً وتم التعاقد مع عدد مماثل تقريباً.

بدا من الكادر الفني والإداري إضافة إلى اللاعبين فغادر أكثر من ١٢ لاعبياً وتم التعاقد مع عدد مماثل تقريباً.

بدا من الكادر الفني والإداري إضافة إلى اللاعبين فغادر أكثر من ١٢ لاعبياً وتم التعاقد مع عدد مماثل تقريباً.

بدا من الكادر الفني والإداري إضافة إلى اللاعبين فغادر أكثر من ١٢ لاعبياً وتم التعاقد مع عدد مماثل تقريباً.

عفرين والنواعير صيفان عزيزان على الدوري في الموسم الجديد، النواعير عاد بعد موسم واحد هبط فيه إلى الدرجة الأولى، بينما عودة عفرين جاءت بعد ١١ سنة من وجوده في الممتاز.

النواعير مشكلة من زمته وليس لها حل قريب على ما يبدو، وهيومه إلى الدرجة الأولى كان لأسباب مالية، فالاستثمار ضعيف والدعمون ملوا النفع، وشاهدنا كيف أن الفريق في آخر إياب له في الممتاز تعادل في ثلاث مباريات وخسر عشراً وهبط.

المشكلة لم تحل حتى الآن، والفريق يعاني كثيراً حتى مدربه خالد حوايني استقال قبل أسبوع ثم عاد بعد الضغط.

اللاعبون الذين سيمثلون الفريق هم أبناءؤه وبعض الشباب إضافة لبعض لاعبي الدرجة الأولى والجديد علي غسان ومحمد داود وعامر تراكوي.

وما دامت المشكلة في الفريق مالية فإن الطليعة أن قواعد النادي هو الحل وخصوصاً كما ذكرنا في الطليعة أن قواعد النادي بخير وكاد شبابه أن يفوز بالدوري قبل موسمين لولا توقف الدوري منتصف الإياب بسبب كورونا.

الصورة التي ظهر بها عفرين في دورة تشرين الكروية مطمئنة بعض الشيء، وشاهدنا أن الفريق جيد ومتعوب عليه، ومن الممكن أن يكون رقماً صعباً في المباريات.

إدارة النادي أولت القيادة الفنية للمدرّب الخبير أحمد هوشا على ١٤ لاعبياً وحافظت على الكثير من لاعبيها السابقين.

اللاعبون الجدد: أيمن الصلال وحسام الشوا وبراء ديار بكرلي ومهند خياري وريفا عبد الرحمن وأحمد حمو ومحمد عقاد وبهاء قاروط وحسام السمان ومحمد سالم وكحال بريجاتي وأحمد عبد الله ومحمد أوغلي وروحيان قلججي.

ومن أهم اللاعبين الذين جددت لهم إدارة النادي: أحمد كلزي ومحمد حردان وفضل عليص وعبد القادر دكة وأمير نجار وفراس ميشو ومحمد العبيد.